Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال عمر: بيدكم (على مهلكم) أنشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لانورث، ما تركنا صدقة؟ يريد رسول الله ﷺ نفسه، قال الرهط: قال ذلك.

فأقبل علَى عَلِيَ وعباس، فقال: أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله ﷺ قد قال ذلك؟ قالا، قد قال ذلك. (هكذا لم ينفرد أبو بكر برواية الحديث، بل انضم إليه عمر، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبى وقاص، وعلى وعباس رضى الله عنهم.) (فلم يبق شك فى صحته، ولم يشارك أبو هريرة هنا فى رواية الحديث) (وأين الإكراه؟).

قال عمر إنى أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله قد خص رسوله ﷺ فى هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ:

﴿ وَمَآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ (١).

فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، والله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، قد أعطاكموها، وبثها فيكم، حتى بقى منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ مابقى، فيجعله مجعل مال الله، فعمل رسول الله ﷺ بذلك حياته،

أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال لعلى وعباس أنشدكما بالله. هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم.

قال عمر: ثم توفى الله نبيه ﷺ فقال أبو بكر أنا ولى رسول الله ﷺ فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ، والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق.

---

(١) سورة الحشر. الآية ٦